السبت ١٦ كانون الأول ٢٠٠٠ ـ الموافق ٢٠ رمضان ١٤٢١ هـ ـ العدد ٨٧٨٤ ـ السنة السابعة والعشرون

L00012/16-0003a-n

السفير

لحود: مشروع الغاز يؤكد دور لبنان المميّز

الموقوفون: الإفراج عن ١١ والادعاء على ٨ بالتجسس
«السفير» تنشر اللائحة الرسمية بالتهم والانتماءات السياسية

خمسة من الموقوفين ممن افرج عنهم مساء امس (ا.ف.ب)

حدثان مهمان سجلا يوم امس، أمني واقتصادي، ستكون لكل منهما انعكاسات إيجابية.

تمثل الأول في قرار النيابة العامة التمييزية الافراج عن احد عشر لبنانيا ممن سلمتهم السلطات السورية الى السلطات اللبنانية يوم الاثنين الماضي.

وفي حيثيات قرار الافراج ان هؤلاء استفادوا من قانون العفو العام الصادر في العام ١٩٩١ ومن مرور الزمن على الجرم المقترف ومن عدم كفاية الادلة.

والمفرج عنهم هم: محمد سعيد سيف الدين (اوقف في سوريا في ١٩٨٩/٥/٢٠) لعلة مرور الزمن والعفو العام.

● علي علي ابو دهن (اوقف في سوريا في ١٩٨٧/١٢/٢٨) لعلة مرور الزمن على الجرم.

● محمد نزار خالد الحلاق (اوقف في سوريا في ١٩٨٦/١٢/١٥) لعدم جواز محاكمته بجرم واحد مرتين، اذ انه اقترف جرمه في سوريا وحكم عليه فيها.

● ابراهيم خليل الحرشي (اوقف في سوريا في تاريخ ١٩٨٦/٧/٣) لعلة مرور الزمن على اقتراف الجرم.

● عبد الرحمن محمد عكاشة (اوقف في سوريا في ١٩٨٦/١/٢) لعلة مرور الزمن على اقتراف الجرم.

● فادي شاهين سعيد (اوقف في سوريا في ١٩٨٨/٧/١١) لعلة مرور الزمن.

● عبد الله كامل زيد (اوقف في سوريا في ١٩٩٩/١٢/١٤) لعدم جواز ملاحقته بجرم واحد مرتين.

● فؤاد سالم ابو غادر (اوقف في سوريا في ١٩٨٨/١٢/٢٨) لمرور الزمن على الجرم المقترف.

● سليم حسين عواضة (اوقف في سوريا في ١٩٨٧/١/٢٣)، لمرور الزمن على الجرم المقترف.

● جوزف عزيز هليط (اوقف في سوريا في ١٩٩٢/١١/١٩) لعلة مرور الزمن على الجرم.

● سعيد عادل الجردي (اوقف في سوريا في ١٩٩٦/٩/٢٤) وذلك بعدما حفظت الملاحقة بحقه لعدم كفاية الدليل على الجرم المسند إليه، وهو المساهمة في تسهيل أعمال عصابة مسلحة.

النيابة العسكرية

في هذا الوقت احالت مديرية المخابرات في الجيش اللبناني، بناء على قرارات لجنة المتابعة القضائية ـ الامنية لقضية الموقوفين في سوريا، ثمانية لبنانيين آخرين على المحكمة العسكرية بعدما اتضح من ملفاتهم انهم اقترفوا جرائم تجسس على القوات السورية الموجودة في لبنان وعلى مراكز لها في سوريا لحساب المخابرات الاسرائيلية.

وقد ادعى مفوض الحكومة لدى هذه المحكمة القاضي نصري لحود على الثمانية سندا لمواد تنص على عقوبات

(التتمة ص ١٦)

السفير

● محاكمة الدفعة الستين من العملاء [ص 4]

● لقاء تضامني مع جواد البطمة وسمر العلمي [ص 5]

● فيدرين يختتم جولته متفائلاً بتحرك المسار الفلسطيني [ص 13]

● «حماس» تتعهد بمواصلة الكفاح المسلح ضد الاحتلال [ص 13]

● إقبال ضعيف على الانتخابات السودانية [ص 14]

● بوتين وكاسترو يتفقان على احياء العلاقات [ص 15]

«لعبة» باراك ... الانتخابية !!

يبدو ان المفاوض الفلسطيني، الذي يداعب خياله قول الاسرائيليين في الفترة الأخيرة انه بات «الرقم الصعب» في الحياة السياسية في اسرائيل بما يتماشى مع قول قائد الثورة الفلسطينية ياسر عرفات عن هذه الثورة، بدأ يسكر بهذا الوصف بل ويستعد عمليا لمحاولة لعب مثل هذا الدور في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة. وأيا تكن حصيلة هذه اللعبة، فوز رئيس الوزراء الحالي ايهود باراك في هذه الانتخابات او مجرد الحيلولة دون عودة الرئيس السابق بنيامين نتنياهو، فالخشية التي ترقى الى مستوى اليقين ان السلطة الفلسطينية لن تجني من ذلك إلا قبض الريح. وتجربة الشهور الثمانية عشر الماضية في المفاوضات مع باراك، فضلا عن تجربة الأسابيع العشرة الأخيرة مع أسلوبه في قمع الانتفاضة، أكبر دليل على يقينية هذه الخشية.

ذلك ان باراك الذي تلاعب، وناور، وكذب، وقال الشيء وعكسه، ورفع شعارات ونفذ نقيضها في مواجهة السلطة الفلسطينية والعرب وحتى العالم كله طيلة الفترة الماضية، لا يملك ما يقدمه لعملية التسوية، لا الآن قبل الانتخابات ولا بعدها على افتراض فوزه فيها، سوى المزيد من الشيء نفسه. وما فعله باراك في اسرائيل نفسها، من مفاجأة خصومه بالدعوة الى اجراء انتخابات مبكرة الى اقتراحه اقامة «حكومة طوارئ وطنية» مع هؤلاء الخصوم الى استقالته من رئاسة الحكومة، لا يخرج عن هذا الشيء إياه: التلاعب والمناورة والكذب الخ...!

أكثر من ذلك، فبعد ساعات فقط من اللقاء الذي عقد يوم أمس الأول بين عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شلومو بن عامي، هذا اللقاء الذي تفردت صحيفة «الفاينانشال تايمز» بالقول ان بن عامي عرض فيه ما يمكن وصفه بـ«كامب ديفيد... زائد»، كان باراك يدفع الى حضن عرفات ستة شهداء فلسطينيين جدد من دون ان يرف له جفن لواقع ان مسؤولين في الفريق الفلسطيني كانوا يتحدثون في اللحظة نفسها تقريبا عن احتمال العودة الى المفاوضات في المستقبل القريب.

لا يهدف هذا الكلام الدخول في أية «مفاضلة» بين باراك ونتنياهو او بينه وبين شمعون بيريز او اريل شارون او غيرهما، فالكل في هذا المجال سواء بسواء، بل للقول ان الوهم ـ مجرد الوهم! ـ بقدرة الفلسطينيين على ترجيح كفة طرف اسرائيلي على طرف اسرائيلي آخر في الانتخابات او في غيرها لن يكون إلا على حساب الموقف الفلسطيني في المواجهة المستمرة منذ سنوات، سواء على الأرض او في المفاوضات، وحتى على حساب الحقوق الفلسطينية المشروعة. وعمليا فلا معنى للمقولة الدارجة في اسرائيل الآن، والتي تصف عرفات بأنه «خشبة الخلاص» الوحيدة التي يمكنها إنقاذ باراك، الا ان «الصفقة» ـ إذا كان هناك من [illegible] الانتخابات الاسرائيلية ـ ستكون على حساب عرفات.. والمهم هنا انها

[illegible] في الولايات

2000 12 16 - 00036 - ٢

لحود: مشروع الغاز يؤكد دور لبنان

(تتمة المنشور ص ١)

اقصاها الاشغال الشاقة المؤبدة.

ووفق الملفات فإن هؤلاء الموقوفين كانوا ناشطين في تجنيد عدد من اللبنانيين والسوريين للتجسس لصالح اسرائيل، وقد تقاضوا منها اموالا طائلة لقاء المهام التي ادوها وأدى بعضها الى قيام اعمال امنية.

والمدعى عليهم بجرائم التجسس هم:

- حكمت قاسم بيضون (اوقف في سوريا في ١٤/٥/١٩٩٤).
- الياس لطف الله طانيوس (اوقف في سوريا في ٢١/١٢/١٩٩٢).
- المعاون اول في الدرك رضوان شكيب ابراهيم (اوقف في سوريا في ٢/٥/١٩٩٢).
- جوزف جرجس ابي نجم (اوقف في سوريا في ٢٤/٢/١٩٩٥).
- فاروق مجيد جمال (اوقف في سوريا في ٢٩/٥/١٩٩٧).
- مروان فهيم عز الدين (اوقف في سوريا في ٧/٢/١٩٩٤).
- رجا سلمان قبلان (اوقف في سوريا في ٤/٦/١٩٩١).
- امال امين الخضري (اوقف في سوريا في ٢٤/٨/١٩٩٣).

كما احالت النيابة العامة التمييزية على النيابة العامة الاستئنافية في الشمال كلا من حسن محمد مهدي ووهيب احمد عكاوي لملاحقتهما بجرائم قتل جنود سوريين.

في هذا السياق تتسلم النيابة العامة التمييزية والمحكمة العسكرية، يوم الاثنين المقبل دفعة جديدة من الموقوفين الذين سلموا الى لبنان، بعد ان تكون مديرية المخابرات في الجيش اللبناني قد انهت استجوابهم.

وبناء على الملفات التي ستحال الى النيابة العامة يتقرر مصير سائر الموقوفين.

لائحة التهم

وقد حصلت «السفير» على لائحة رسمية بالتهم الموجهة من قبل السلطات السورية الى الموقوفين الذين تسلمتهم السلطات اللبنانية يوم الاثنين الماضي ومن بينهم ٤٦ لبنانيا، وسبعة فلسطينيين ومصري واحد، وكانوا اوقفوا جميعهم في سوريا.

وتتوزع اللائحة وفق التهم كما يأتي:

١ـ التجسس لصالح اسرائيل: عدنان عمر سيف الدين، سمير علي ابو الخير، حكمت قاسم بيضون، نزيه احمد خانجي، قاسم حسين بدران، رضوان شكيب ابراهيم، الياس لطف الله طانيوس، جميل ديب ديب، فاروق مجيد جمال، احمد ياسين سرحان، علي علي ابودهن، رجا سلمان قبلان، جهاد محمود جمال، ابراهيم محمد خليل حرشي، موسى محمد موسى صعب، جوزف جرجس ابي نجم، خالد محمود ياسين، آمال امين الخضري، عبد الرحمن محمود عكاشة، سليم حسين عواضة، فادي شاهين سعيد، فؤاد سالم ابو غادر ويوسف حسين العيسى.

٢ـ اعتداء على السوريين: امير امين ياسين، عمر مصطفى خولي، وهيب احمد عكاوي، عبد الناصر محمد الاسمر حموي، محمد سعيد سيف الدين، مروان فهيم عز الدين، حسن صادق وهبي (وخطف طائرة)، ناجي عزير حرب، الياس شليطا ابو غصن، عصام عثمان مستراح، ناشد محمد بهجت شاملة، خالد خضر توفيق، وسمير محمود طيبا.

٣ـ اغتيالات: جمال مصطفى ذهب كرارة (أبو هيثم) وتظهر اللائحة الانتماءات السياسية لعدد من الموقوفين وفق الآتي:

أ ـ قوات لبنانية: حسن محمد مهدي (تجسس) جوزف عزيز هليط.

ب ـ حزب اشتراكي: جمال كرارة.

ج ـ ميليشيا لحد: كميل شكيب بواريدي.

د ـ تنظيم سياسي (بعث عراقي): احمد رأفت رشيد، سلمان احمد خلوف، نمر عطية ابو زيان ووائل ناصر ناصر.

هـ ـ اخوان مسلمون: محمد نزار خالد حلاق (تفجير).

و ـ تنظيم فلسطيني: احمد ابراهيم ابو خرج، علاء محمود عبد الرحيم، ربيع طلال حسن، علي حسن زيدان وعبد الله كامل زيد.

إعلانات مبوبة

مفقود

فقد جواز سفر باسم محمد عبد الكريم قاسم الرجاء ممن يجده الاتصال ٠٣/٥٥٠٥٧٩..

فقد جواز سفر باسم علي سليم زراقط الرجاء ممن يجده الاتصال ٠٣/٣٥٧١٥٩..

فقد جواز سفر باسم عبد الكريم حسين عاصي رقمه ٩٣/٧٠٩٨٢٣